سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (272) - السبت 29 أيلول (سبتمبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	126 شهيدا وقصف واشتباكات بأنحاء سوريا	3
2	الحمود:الجيش السوري انشأ لجان شعبية وعمد الى تحويلها إلى كتائب عسكرية	4
3	تأسيس التجمع السوري للإصلاح	5
4	سرميني: بشار تربى على عقلية أمنية ولا نستطيع التعامل معه بحسن النية	5
5	ارتفاع عدد اللاجئين السوريين في الأردن الى أكثر من 100 ألف شخص	5
6	مصطفى الشيخ أعلن إقامة منطقة عازلة مع تركيا بعرض 40 كلم	6
7	بسام جعارة: تركيا منعت تمرير أسلحة وصلتها إلى الثوار في سوريا	6
8	أردوغان يحيي المناضلين في سوريا من أجل الحرية	7
9	الدقباسى: المسئولون السوريون يعيشون حالة انفصام عن الواقع	7
10	الجزائر: المعارضة تنتقد الموقف الرسمي من الأزمة السورية	9

11	حجاب: أيقنت بضرورة الرحيل بعد لقاء بشار بالقصر	9
12	السعودية تبني بيوتا متنقلة للاجئين السوريين في تركيا	11
13	تركيا تحذر سورية بعد هجوم بقذيفة مورتر	11
14	مرسي يؤيد تدخلاً عسكرياً عربيا في سوريا	12
15	"الحرائر" يلتحقن بالمعارضة المسلحة رغم معارضة عائلاتهن	13
16	تقرير لمراسل صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية يكشف حجم المعاناة	14
17	المالح: حسم معركة حلب سيكون نهاية النظام ومصير بشار يشبه مصير القذافي	15
18	الوثائق المسربة: قاعدة روسية أمرت بإسقاط الطائرة ودراسة اقتراح بنقل قائديها لحزب الله	16
19	العربي: روسيا والصين تتحملان مسؤولية عرقلة حل الأزمة السورية	17
20	سوري كردي يروي تفاصيل الحياة في معسكرات اللاجئين	19
21	طلاس: بشار متواضع ويحب شعبه لكن الأزمة غيرته	21

126 شهيدا وقصف واشتباكات بأنحاء سوريا

وكالات (29.9.2012)

صعدت قوات النظام السوري من هجماتها على مناطق في ريف دمشق، وشهدت أحياء في جنوب العاصمة اشتباكات مع الجيش السوري الحر، في حين استمر القصف والاشتباكات في أحياء عدة من حلب. وبلغت حصيلة الشهداء السبت بحسب لجان التنسيق المحلية 126 شخصا على الأقل، معظمهم في دمشق وريفها ودير الزور.

وقال ناشطون إن من بين الشهداء ثمانية أشخاص أعدمهم عناصر الأمن والشبيحة ذبحاً بالسكاكين في بلدة قدسيا بريف دمشق. كما أعدمت القوات ذاتها خمسة أشخاص ميدانياً في معربة بريف دمشق.

وعقب اقتحام جيش النظام حي ركن الدين في دمشق جرت اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر، وأفادت شبكة شام الإخبارية بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجيشين في حي العسالي جنوب دمشق، بعدما شهد حي التضامن في جنوب العاصمة اشتباكات مماثلة صباحا، تبعها انتشار لقوات النظام في الحي وحملة مداهمات.

كما شهدت الأطراف الشمالية والشرقية من العاصمة قصفا ومداهمات نفذتها قوات النظام، إذ تعرض حي القابون لحملة هدم منازل من قبل قوات النظام التي قامت أيضا بحملة دهم واعتقالات عشوائية في منطقة بساتين برزة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أفاد بأن حي برزة يشهد حالة نزوح بين الأهالي خلال الاقتحام.

وشهد ريف دمشق اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في مدينة قدسيا، كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة معضمية الشام، في حين قصف الطيران المروحي بلدات النشابية ودير سلمان وأحمدية في الغوطة الشرقية، وشنت قوات النظام حملات دهم واعتقال في مدينة قطنا.

وفي حمص تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والهاون على أحياء دير بعلبة وجوبر والسلطانية والخالدية وجورة الشياح وأحياء حمص القديمة. كما تجدد القصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ على مدن القصير وتلبيسة والرستن وبلدات البويضة الشرقية بريف القصير والغنطو.

وفي حماة تواصل القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على بلدة الحواش في سهل الغاب وبلدة عقيربات بريف حماة الشرقي.

وفي حلب وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في عدة أحياء، وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي على أحياء الأنصاري شرقي والسكري والجميلة والميدان. كما تجدد القصف على مدن وبلدات الريف الشمالي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات دارت صباح السبت في أحياء باب أنطاكيا والجلوم وباب جنين ومحيط حيي الشيخ خضر وبستان الباشا وحي الميدان وحي الإذاعة الذي تعرض أيضا للقصف.

كما وقعت اشتباكات عنيفة في حي صلاح الدين إثر الهجوم الذي نفذه مقاتلون من الجيش الحر على نقطة عسكرية لقوات النظام.

وفي ريف درعا اقتحم جيش النظام بلدة المزيريب وسط قصف مدفعي عنيف، في حين تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة بصرى الشام وبلدات حيط واليادودة وتل شهاب وطفس والكرك الشرقي، وشن جيش النظام حملات دهم واعتقال في بلدة نمر. وفي دير الزور وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام عند دوار الموظفين وعدة أحياء أخرى، وسط قصف مدفعي على المنطقة، كما تجدد القصف من الطيران الحربي على أحياء المدينة.

الحمود:الجيش السوري انشأ لجان شعبية وعمد الى تحويلها إلى كتائب عسكرية

وكالات (29.9.2012)

لفت نائب رئيس الأركان في الجيش السوري الحر العقيد عارف الحمود، إلى أن النظام السوري كان قد عمد منذ الأشهر الأولى للثورة إلى تشكيل فرق أطلق عليها تسمية «اللجان الشعبية» في المناطق العلوية مؤلفة من أبناء الطائفة وقام بتسليحهم وإخضاعهم لدورات سريعة على أيدي أجهزة الاستخبارات السورية للقتال وقمع الثورة، وقال في حديث صحفي :"لكن النظام، يعمد اليوم إلى تحويل هذه اللجان الشعبية إلى كتائب عسكرية، يتم إرسالها إلى المناطق الساخنة، وخير دليل على ذلك ما حصل في دارة عزة في ريف حلب، حيث نجح الجيش الحر في قتل نحو 40 شبيحا من قرية واحدة هي وادي العيون»، لافتا إلى أن النظام قام منذ أشهر قليلة بإرسال بعض الضباط العلويين إلى كل المناطق العلوية لتطويع الشبان وضمهم إلى الفرق الخاصة.

تأسيس التجمع السوري للإصلاح

الجزيرة (29.9.2012)

أعلن في القاهرة تأسيسُ "التجمع السوري للإصلاح" بمشاركة 24 حزبا وحركة إسلامية، أبرزها رابطة العلماء المسلمين وجماعة الإخوان المسلمين والتيار الوطني الديمقراطي وجماعة العلماء السوريين الأحرار.

وجاء هذا الإعلان في ختام أعمال المؤتمر التأسيسي الأول لتوحيد القوى الإسلامية والوطنية السورية يوم السبت. وقال رئيس مجلس شورى التجمع موسى الإبراهيم في البيان الختامي للمؤتمر، إن الهيئة العامة للتجمع شكلت مجلس شورى ومكتبا تنفيذيا للتواصل مع باقي أطياف المعارضة السورية.

وأوضح الإبراهيم للجزيرة أن التجمع يطمح إلى صياغة رؤية موحدة لجمع سائر العاملين في الميدان، وأكد أن الأولوية في عملهم ستكون لخدمة الثورة وتقديم خدمات للمواطنين داخل الأراضي السورية، إضافة إلى القيام بدور إعلامي في نقل معاناة الشعب السوري والسعي لتقديم رؤية لإعادة بناء سوريا بعد سقوط النظام.

كما أوضح أن التجمع سيعمل مع المجلس الوطني السوري، وعبّر عن أمله في أن يكون أداء المجلس أحسن ويسعى لتشميل جميع أطراف المعارضة بداخله. وقال إنه لا مصلحة في تشكيل حكومة انتقالية في الوقت الراهن، وطالب بتأجيل هذه الخطوة إلى ما بعد سقوط النظام.

من جانب آخر زار وفد من أعضاء المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري مقرا للقيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية داخل سوريا. وقال الوفد إن هذه الزيارة تأتي في إطار الدعم والتأييد والاعتراف بالقيادة المشتركة بصفتها الممثل الوحيد للعمل العسكري داخل سوريا.

وأوضح عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني سمير نشار للجزيرة أن المجلس سيسعى لدى الجهات الإقليمية والدولية لتوجيه مساعداتها إلى القيادة المشتركة باعتبارها الكيان الممثل للمقاتلين في الميدان، ووجه دعوة لجميع الضباط المنشقين المتواجدين بالخارج للدخول إلى سوريا والمساهمة في جهود الثورة. وأُعلن الجمعة عن تشكيل القيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية التي تضم نحو 80% من القوى الثورية والعسكرية العاملة على الأرض في الداخل السوري.

سرميني: بشار تربى على عقلية أمنية ولا نستطيع التعامل معه بحسن النية

الجزيرة (29.9.2012)

شدد عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني، في حديث تلفزيوني على أن "ثوابتنا واضحة في ما يتعلق بالحوار مع النظام وهو ليس لديه سوى الحل الإجرامي"، مشيرا إلى أن " بشار أسد لديه عقلية أمنية تربى عليها مع والده".

وأوضح أن "المشكلة في إعطاء النظام الفرصة بالقول أن هناك ديمقراطية في سوريا في ظل قتل واعتقال المعارضين"، مشيرا إلى أن "هناك شخصيات لا نعرف مصيرها"، قائلا: لا نستطيع أن نأمّن للنظام ولا نستطيع التعامل معه بحسن النية".

ارتفاع عدد اللاجئين السوريين في الأردن الى أكثر من 100 ألف شخص

الجزيرة (29.9.2012)

اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم لمتحدة أن عدد السوريين الذين فروا الى الاردن بلغ أكثر من 100 ألف شخص. وأوضح ممثل المفوضية في الاردن أن "ارتفاع عدد اللائجين في مخيم الزعتري بشمال المملكة وبرودة الطقس في

ساعات الليل يبرزان الحاجة الى تقديم المزيد من الاغذية والملابس الشتوية للاجئين". ودعا هذا المسؤول المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته الانسانية في هذا المجال، مشيرا الى "قلة موارد الاردن".

مصطفى الشيخ أعلن إقامة منطقة عازلة مع تركيا بعرض 40 كلم

وكالات (29.9.2012)

أعلن قائد المجلس العسكري في "الجيش الحر" العميد الركن مصطفى الشيخ عن إقامة منطقة عازلة مع تركيا بعرض 40 كيلو مترا، مؤكدا حدوث تطورات هامة على الأرض مع بدء تنفيذ خطة الهجوم العكسي، حيث بدأ الجيش الحر في مهاجمة مواقع قوات بشار أسد في أربع محافظات في وقت واحد".

وأكد الشيخ في حديث لـ"الوطن" تنفيذ هجمات أخرى ضد من يقومون بمحاصرة حلب على أكثر من جبهة، فيما تنفذ هجمتان كبيرتان تهدف الأولى إلى تحرير اللاذقية بالكامل، وتهدف الأخرى إلى استعادة السيطرة على المناطق الجنوبية من دمشق، وقال "نحن ننتظر الدعم من الإخوة العرب وأصدقائنا في العالم، ونعمل الآن على دمج كامل القوى المسلحة تحت القيادة العسكرية الموحدة للجيش الحر الذي يعمل بالكامل من داخل الأراضي السورية ولا يوجد له سوى غرفة عمليات في تركيا تقدم خدمات التخطيط والمعلومات والاتصالات لكافة القوى المسلحة التي تحارب النظام".

وشدد على أن "إعادة هيكلة الجيش الحر تتوافق مع الاحتياجات المرحلية التي تغيرت فيها التراتبيات العسكرية مع وصول عدد كبير من القيادات برتب لواء للعمل الميداني العسكري داخل الأرض وهو ما تحتاجه الثورة"، وقال :"الثورة لا تنجح ببقاء القيادات والرتب في تركيا والأردن ولبنان فلا فائدة من انشقاقهم في هذه الحالة نريدهم معنا يقاتلون في الميدان".

بسام جعارة: تركيا منعت تمرير أسلحة وصلتها إلى الثوار في سوريا

وكالات (29.9.2012)

أكد الناطق بإسم الهيئة العامة للثورة السورية بسام جعارة، ان "تركيا منعت تمرير أسلحة وصلتها، إلى الثوار في سوريا".

وفي حديث تلفزيوني، أشار إلى انه "لا يشكك بنوايا تركيا، والحكومة التركية قدمت الكثير للشعب السوري، وهي لا تساوم على الشعب أو تبيعه ولكن هناك حالة ذعر تمنعها من تأمين السلاح، ونحن نريد فقط أن تمرر هذا السلاح ولكن للأسف هي والدول العربية والخليجية تتحمل هذه المسؤولية لأنها لم تفعل أي شيء لتمرير السلاح".

وأضاف: "عتبي على الأتراك وسقوط حلب سينهي اللبعة".

أردوغان يحيي المناضلين في سوريا من أجل الحرية

العربية (29.9.2012)

وجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في افتتاح المؤتمر الرابع لحزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا تحية إلى أبطال سوريا وإدلب وحلب ودمشق، "الذين يناضلون من أجل الحرية والكرامة، بتحية قلبية ومن هذه القاعة"، مضيفا "نواصل رسالة الأخوة والصداقة إلى جميع عواصم العالم والذين تواجدوا معنا اليوم وزادونا فرحا".

ويشارك في المؤتمر ضيوف أجانب من حوالي 80 دولة، من بينهم رؤساء دول وحكومات على أن يلقي البعض كلمات في الجلسة الافتتاحية التي تبدأ بالنشيد الوطني التركي والوقوف دقيقة صمت. ويوجد بين الضيوف الرئيس المصري محمد مرسي.

وحسب وكالة أنباء الأناضول، يحضر المؤتمر قرابة 30 ألفا من مناصري الحزب، حيث تتواصل التحضيرات الفنية في الصالة الرياضية الأكبر في "أنقرة" لاستيعاب الحضور وتأمين متابعتهم لفعاليات المؤتمر بيسر وسهولة، حيث خصصت تجهيزات وأماكن لذوي الاحتياجات الخاصة.

وينعقد المؤتمر تحت شعار "شعب عظيم ذو قدرة عظيمة.. هدفنا عام 2023" وهو التاريخ الذي يصادف الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية، حيث يسعى الحزب إلى تحقيق إنجازات واسعة بحلوله، تشمل كافة المجالات وتنهض بتركيا إلى مصاف الدول الأكثر تقدما على مستوى العالم. ويذكر أن حزب العدالة والتنمية، الذي وصل إلى الحكم في تركيا عام 2002، يرفض كل أشكال التمييز التي لا تتوافق مع أسس المجتمع الديمقراطي في علاقات الفرد بالدولة، ويقبل بالاستفتاء العام كطريقة فعالة من أجل تأمين مساهمة الشعب في عملية الإدارة.

الدقباسي: المسئولون السوريون يعيشون حالة انفصام عن الواقع

وكالات (29.9.2012)

رفض على سالم الدقباسى رئيس البرلمان العربى، الدعوة التى أطلقها محمد جهاد اللحام، رئيس مجلس الشعب السورى لبعض البرلمانيين العرب الذين وصفهم بالشرفاء للمجيء إلى سوريا لتقصى حال الواقع الحقيقى على الأرض السورية بأم العين، وقال الدقباسى فى بيان رسمى له إن هذه الدعوة الهدف منها إطالة أمد الأزمة وإعطاء النظام المزيد من الوقت لإبادة الشعب السورى.

وأشار إلى أن البرلمان العربى سبق فى اجتماع دورته العادية الأولى فى مارس 2011 طلب من السلطات السورية السماح للجنة من أعضائه بالتوجه إلى سورية للتعرف عن كثب على حقيقة الأوضاع، وذلك قبل أن تستفحل الأزمة، ولكن كعادة

النظام تمت المماطلة والتسويف ولم تتم الزيارة أو أى زيارة أخرى، لأن النظام كان قد عقد العزم على إبادة الشعب السورى، وأراد أن تكون معركته ليس مع العدو الصهيونى وإنما مع الشعب السورى بكل أطيافه.

وانتقد تصريحاته عن الأوضاع فى سوريا والتى قال فيها أن ما تتعرض له سورية ما هو إلا "مؤامرة شرسة" تستهدف دور سورية المقاوم كونها رادعًا للكيان الصهيونى، وأنها تقف فى وجه كل المحاولات الاستعمارية، وأنها تريد أن تحفظ للعرب كرامتهم ودورهم، لا كما يفعل البعض بالانقلاب على مبادئه.

ووصف الدقباسى ما قاله المسئول السورى بـ "أكاذيب ومزاعم"، مشيرا إلى أن الواقع أن سوريا تعيش "كارثة إنسانية" بكل المعانى، وإلا بماذا يفسر سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى كل يوم جراء استخدام النظام لدباباته ومدفعيته الثقيلة وصواريخه وطائراته الحربية بل وما يسمى "ببراميل الموت" التى تحصد أرواح المواطنين الآمنين فى المناطق الآهلة بالسكان والتى لم تسلم منها مدينة من المدن السورية.

وقال الدقباسى فى بيان له اليوم، "يبدو أن رئيس مجلس الشعب السورى ونظامه مازالوا يعيشون فى حالة من الانفصام وعدم التواصل مع الواقع السورى وبماذا يفسر الآلاف الذين يهربون خوفًا وهلعًا من تصاعد المجازر والقتل ويلجأون إلى مخيمات اللاجئين فى دول الجوار الجغرافى، وبماذا يفسر الأزمة الاقتصادية الخانقة التى يعيشها الشعب السورى وانهيار العملة السورية لأدنى مستوياتها، وبماذا يفسر كل الإدانات العربية والإقليمية والدولية للنظام على جرائمه ضد الإنسانية ومحاولته إبادة شعب كل مطالبه أن يعيش فى حرية وكرامة إنسانية، وبماذا يفسر تقارير المراقبين الدوليين والشهادات التى قدمها مبعوثو الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفى أنان والأخضر الإبراهيمى عن الوضع المأساوى فى سوريا، وبماذا يفسر هذا الإجماع البرلمانى الدولى ممثلاً فى الاتحاد البرلمانى الدولى بتعليق عضوية البرلمان السورى فى هذا الاتحاد الذى يمثل كل البرلمانيين على المستوى الدولى والإقليمى والعربى.

وأوضح الدقباسى أنه كان يجب على رئيس مجلس الشعب قبل أن يزعم ذلك أن يسأل نفسه هل فعلاً سوريا ما تزال تمثل رادعًا للكيان "الصهيونى"، وهل قامت منذ احتلال الجولان العربى السورى عام 1967 بأى محاولة لاستعادته ولماذا لم ترد على قرار الكنيست الصادر عام 1981 يضم الجولان العربى السورى إلى الكيان الصهيونى واعتباره جزءا لا يتجزأ من الكيان الإسرائيلى، وللإجابة على ذلك نؤكد أن النظام وأركانه لا يجيدون سوى لغة الجعجعة وتزوير الحقائق والاحتماء بالقوة المسلحة حتى ولو جاءت من قوى دولية وإقليمية من أجل البقاء فى السلطة.

الجزائر: المعارضة تنتقد الموقف الرسمي من الأزمة السورية

قدس برس (29.9.2012)

أكد أمين عام حركة "النهضة" الجزائرية الفاتح الربيعي أن النظام السوري فقد شرعيته ومبرر وجوده مع استمراره في ما أسماه بـ "الحرب" على شعبه، وأرجع المسؤولية في ذلك إلى الصمت العربي والتواطؤ الأجنبي.

وانتقد الربيعي في كلمة له اليوم بشدة الموقف الجزائري الرسمي من الأحداث في سورية ووصفه بأنه "غير مفهوم"، وقال: "إذا استطعنا فهم مواقف الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا التي تجعل من حماية إسرائيل هدفها الأول في المنطقة، فهي تريد بقاء الوضع على ما هو عليه حتى تُدمر سورية وكامل مقوماتها، وتعود إلى الوراء عشرات السنين، فإذا انتصرت المعارضة فإنها ترث خرابا، وتبقى إسرائيل آمنة من الجانب السوري لعقود أخرى، فإننا بالمقابل لا يمكن أن نستوعب بعض المواقف العربية ومنها الموقف الدبلوماسي الجزائري الذي لم يكن في مستوى تطلعات الشعب الجزائري والشعب السوري الذي قدم للثورة التحريرية الكثير، ووقف إلى جانب الشعب الجزائري في محنته الأخيرة"، على حد تعبيره.

حجاب: أيقنت بضرورة الرحيل بعد لقاء بشار بالقصر

العربية (29.9.2012)

في أول لقاء له بعد الانشقاق عن نظام بشار أسد، أكد رياض حجاب، رئيس الوزراء السوري السابق، لـ"العربية"، أنه أيقن بضرورة الانشقاق والرحيل عن سوريا، عقب لقاء مع بشار أسد في القصر الجمهوري تمسك خلاله الأخير بالحل العسكري للأزمة.

وقال حجاب إن ما قام به بشار من "استخدام كافة الأسلحة الفتاكة ضد شعبه غير مسبوق تاريخياً، ومنها إلقاء البراميل المملوءة بالمتفجرات لحرق أكبر عدد من المواطنين"، متوقعاً أن "يستخدم بشار السلاح الكيماوي ضد الثورة في أي لحظة".

وقال حجاب، للزميلة جيزيل خوري في برنامج "ستوديو بيروت"، إنه لم يكن يرغب في قبول تشكيل الحكومة، ولكن مستشاري بشار نصحوه بالقبول، موضحاً أن رفض هذا المنصب لم يكن مقبولاً في سياق التعامل مع النظام السوري الحالي.

وأوضح أنه تحدث مع بشار لدى قبوله تكليف تشكيل الحكومة عن رؤيته لدور الحكومة في "إجراء إصلاحات على الأرض ومحاسبة مرتكبي الجرائم"، وأنه أبلغ بشار بأنه لن يقوم إلا "بما يرضي الله ويكون في صالح الوطن وأبنائه"، وأن بشار وافق على الاقتراحات، مشيراً إلى أن "وجود وزارة للمصالحة الوطنية في حكومته كان انعكاساً لهذه الرؤية، ومحاولة للسعي وراء بصيص من الأمل".

وتولى حجاب رئاسة الحكومة السورية في 6 يونيو/حزيران الماضي، وانشق في 6 أغسطس/آب الماضي، أي بعد شهرين فقط. وكان يشغل منصب وزير الزراعة في الحكومة السورية السابقة.

وحول مهمة المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، قال حجاب "إن الحل لن يكون إلا عن طريق الجيش السوري الحر".

وقلل حجاب من احتمالات قدرة المجتمع الدولي على حل الأزمة السورية بعد 19 شهراً من تفجر الصراع، مؤكد أن "الحل هو تسليح الجيش السوري الحر بأسلحة نوعية قادرة على إحداث تغيير على الأرض".

وأعلن أنه لا يسعى إلى تشكيل حكومة سورية، وليس مؤيداً لاتخاذ هذه الخطوة إلى حين توفير مناطق آمنة، تتيح لهذه الحكومة التواصل مع مجالس محلية تابعة لها في المناطق السورية لتحقيق إنجازات على الأرض.

وأفاد أنه يعمل على إيجاد مكون سياسي من خلال "توسيع إطار المجلس الوطني السوري الحالي حتى يكون قادراً على استيعاب كافة أطياف المعارضة".

وشدد على أن النظام السوري في أسوا حالاته، وأن الوضع الاقتصادي على حافة الانهيار، وأن الدعم السوري والإيراني هو الذي أبقى النظام حتى الآن، وأكد حجاب أنه انشق "كي لا يكون خائناً لوطنه ولشعبه، ولكي يرضي الله أولا، وحتى لا يتحمل مسؤولية إراقة قطرة دم واحدة".

وقال إنه فوجئ يوم تشكيل حكومته بقصف محافظته "دير الزور"، رغم أنه طلب من عدم قصفها.

ثم جاءت المفاجأة التالية لحجاب – على حد تعبيره – عندما ألقى بشار كلمة عقب تشكيل الحكومة، أكد فيها أن حكومته هي حكومة حرب، ولم يشر إلى المصالحة الوطنية أو التغيير.

وأبان أن المؤسسات محيدة تماما في سوريا، وأن بشار يخضع لتأثير أبناء خاله رامي وحافظ مخلوف أكثر، مقارنة بشقيقه ماهر قائد الفرقة الرابعة، التي تقوم بدور في قمع الثورة.

وأعلن أن توقيت انشقاقه، الذي جاء بعد أقل من شهر من تفجير وقتل أعضاء خلية الأزمة، لا علاقة له بهذا العمل النوعي.

وكشف أنه تحدث كثيراً مع خلال الشهرين اللذين أمضاهما في رئاسة الحكومة، محاولاً إقناعه بأنه "لا يوجد رئيس ينتصر على شعبه"، وقال للرئيس السوري إنه لم يتوجه إلى شعبه بخطاب مباشر منذ بداية الأزمة، ولكنه لم يجد قبولاً من بشار.

وذكر أنه بعد تفجير خلية الأزمة، بادر مع أعضاء من القيادة القطرية لحزب البعث بالاجتماع مع بشار وإبلاغه أن الحل الأمني والعسكري لن يجلب إلا الدمار.

وقال: طلبنا مقابلة بشار في القصر الجمهوري، قبل انشقاقي بعشرة أيام، ولكنه فاجأنا برفض التفاوض مع معارضة غير وطنية أو مع جماعات مسلحة، على حد تعبير بشار.

وأضاف حجاب أنه عندما أبلغ الرئيس في وقت لاحق بأن روسيا وإيران تتحدثان عن ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة، سارع بشار إلى التأكيد على ضرورة الحسم العسكري. وعلق حجاب قائلاً إنه ساعتها أيقن بضرورة الرحيل.

وشدد حجاب على أنه لم يرتب لانشقاقه مع أي دولة، ولا مع المخابرات الأمريكية، وأن أخاه الأصغر هو من رتب عملية الانشقاق مع كتائب دمشق.

وعن موقعه الحالي بين صفوف المعارضة السورية، قال إنه جندي في صفوف الثورة السورية، يسعى للتواصل مع كافة الأطياف، وتوحيد جهود المعارضة، موضحاً أنه سيتم قريباً توحيد كافة كتائب الثورة السورية تحت قيادة عسكرية موحدة. وقال إن الجيش السوري الحر سيواصل القيام بعمليات نوعية لإسقاط النظام.

وقال إن زياراته إلى ألمانيا وقطر وفرنسا والسعودية وتركيا، كان الهدف منها الحصول على دعم للثورة السورية.

ودعا حجاب المنظمات الحقوقية الدولية إلى توثيق الجرائم التي يجري ارتكابها في سوريا لتقديم مرتكبيها إلى العدالة.

السعودية تبني بيوتا متنقلة للاجئين السوريين في تركيا

أ ف ب (29.9.2012)

اعلن مسؤول تركي ان منظمة سعودية غير حكومية ستبني بيوتا نقالة تتسع لعشرة الاف شخص في محافظة كيليس التركية بهدف ايواء اللاجئين السوريين.

واوضح المسؤول لفرانس برس ان المنازل التي ستشيدها "الحملة السعودية لدعم الاشقاء السوريين" القريبة من الحكومة سينجز بناؤها بحلول شهر، واضاف ان المنظمة السعودية ستتولى ايضا بناء مستشفى نقال من دون ان يحدد كلفة العملية.

تركيا تحذر سورية بعد هجوم بقذيفة مورتر

رويترز (29.9.2012)

لمحت تركيا إلى أنها ستقوم بعمل إذا تكرر هجوم بقذيفة مورتر على أراضيها من داخل سورية. وقالت وكالة «دوغان» الخاصة للأنباء، إن قذيفة مورتر أطلقت من سورية سقطت في جنوب شرقي تركيا الجمعة وألحقت أضراراً بمنازل وأماكن عمل في منطقة أكاكالي الحدودية.

وصرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو للصحافيين في نيويورك بأن أنقرة أبلغت الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي بالحادث في تصريحات أذاعتها شبكة «سي أن أن ترك». وقال على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة من دون أن يخوض في تفاصيل: «أود أن يعلم الناس أنه إذا استمرت مثل هذه الانتهاكات لحدودنا فإننا نحتفظ بحقوقنا وسنمارس هذه الحقوق».

واستقبلت تركيا مئات آلاف اللاجئين الفارين من الصراع في سورية وتستضيف عدداً من شخصيات المعارضة السورية. وفي نيسان (أبريل) الماضي، قالت تركيا إن خمسة أشخاص على الأقل بينهم مسؤولان تركيان أصيبوا بجروح عندما أصابت نيران أطلقت عبر الحدود، مخيماً للاجئين السوريين في كيليس التي تقع إلى الغرب على الحدود.

وعززت تركيا قواتها ودفاعاتها الجوية على امتداد الحدود التي يبلغ طولها 900 كيلومتر بعد أن أسقطت سورية طائرة استطلاع تركية في حزيران (يونيو) الماضي. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان آنذاك إن أي عنصر سوري يقترب من حدود تركيا سيعتبر تهديداً يتم التعامل معه كهدف عسكري.

مرسي يؤيد تدخلاً عسكرياً عربيا في سوريا

وكالات (29.9.2012)

في أول موقف سياسي جديد يصدر عن الرئاسة المصرية، كشف سيف عبد الفتاح مستشار الرئيس المصري محمد مرسي، أمس السبت، أن مصر مستعدة للمشاركة في تدخل عسكري عربي في سوريا لإنهاء أزمتها، مجددة موقفها الرافض للتدخل الأجنبي في سوريا.

وقال عبد الفتاح في تصريحات لوكالة أنباء "الأناضول" التركية إن "مصر تدرس المقترح القطري بشأن التدخل العسكري العربي في سوريا، وستجري اتصالات مع الدوحة وأنقرة قريبا حول هذا المقترح".

وأشار مستشار مرسي إلى أن "القاهرة قد تدفع تركيا لتنشيط المقترح القطري ودعم التدخل العربي في سوريا"، مضيفا أن "هذا الأمر سيتطرق إليه لقاء الرئيس مرسي مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائهما المنتظر".

وأضاف عبد الفتاح "نحن مستعدون من حيث المبدأ للمشاركة في التدخل العربي في سوريا، ولكن بعد التعرف على حدود وأهداف وملامح هذا التدخل"، مشددا على "تمسك مصر برفض التدخل الأجنبي في سوريا".

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة دعا، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء الماضي، إلى تدخل عربي في سوريا، مشددا على أنه "من الأفضل للدول العربية أن تتدخل انطلاقا من واجباتها الإنسانية والسياسية والعسكرية، بعد فشل مجلس الأمن في التوصل إلى موقف موحد بشأن سوريا".

وسبق للرئيس مرسي أن طالب في أكثر من مناسبة بشار أسد بالرحيل عن السلطة، معتبرا أنه لا مجال للحديث عن إصلاحات في هذه الآونة، لكن التغيير ووقف النزيف.

وعن المبادرة المصرية الرباعية لحل الأزمة السورية، قال عبد الفتاح "من السابق للأوان القول إنها أخفقت، ولكن نستطيع وصفها بأنها مبادرة النفس الطويل"، مضيفاً أن "إلغاء اجتماع دول المبادرة الرباعية في نيويورك الأسبوع الماضي، لا يعني فشلها ولكن الفترة المقبلة ستشهد لقاءات ثنائية بين دول المبادرة (مصر وتركيا وإيران والسعودية) وربما نحاول أن نجعل الأمور تصل لاتفاق الحد الأدنى".

"الحرائر" يلتحقن بالمعارضة المسلحة رغم معارضة عائلاتهن

الحياة (29.9.2012)

في مستشفى ميداني في حلب لا ينفك الجرحى يتوافدون، رجال، نساء، وحتى أطفال، الجميع مضرج بالدماء بينما ينهمك الأطباء والمقاتلون المعارضون في إيجاد سرير لهذا ونقل ذاك بعدما لفظ أنفاسه الأخيرة. وفي وسط كل هذه المعمعة تقف لين تصور بكاميرا ما يجري، والابتسامة لا تفارق وجهها.

وهذه الناشطة البالغة من العمر 29 عاماً تصور كل شيء، تتنقل بين الحمالات بمنتهى الرشاقة والكاميرا لا تفارق يدها. في القاعة–المستشفى يجلس المقاتلون المعارضون في الزوايا الأربع يراقبون كل ما يجري على وقع نحيب قريبات الجرحى والقتلى في حين تتبعثر أكياس الدم في كل مكان وحتى على الأرض.

وتتحدر لين من مدينة حلب، العاصمة الاقتصادية للبلاد وكبرى مدن شمالها والتي تشهد منذ أكثر من شهرين معارك طاحنة بين قوات بشار أسد ومقاتلين معارضين، وقد قررت هذه الشابة الانضمام إلى «الثورة» التي بدأت انتفاضة سلمية قبل 18 شهراً وتحولت نزاعاً مسلحاً.

ولين واحدة من «الحرائر»، وهي التسمية التي يطلقها المعارضون على الشابات والنساء اللواتي التحقن بالانتفاضة وأصبحن ناشطات في صفوف «الثورة السورية».

في البداية اقتصر نشاط لين على المشاركة في التظاهرات المطالبة بإسقاط نظام بشار، رغماً عن إرادة والديها. وفي هذا تقول: «لا يخيفهما إلا شيء واحد، ما يفعلونه بالفتيات»، في إشارة الى جرائم الاغتصاب التي تقول المعارضة إن قوات بشار وميليشيات الشبيحة الموالية لها ترتكبها بحق المعارضات او نساء المعارضين وبناتهم.

ومع الوقت انخرطت لين أكثر في «جهود الثورة»، فراحت تخيط مع زميلات لها أعلام المعارضة، التي اتخذت علم سورية ما بعد الاستقلال رمزاً لها، وكانت تساعد أيضاً في كتابة الشعارات على اللافتات التي يرفعها المتظاهرون في مسيراتهم وتجمعاتهم المستمرة يومياً رغم القصف والمعارك.

وحين وصلت المعارك الى حلب انتقلت لين إلى مساعدة الممرضات بعدما خضعت لدورة تدريبية سريعة في الإسعافات الأولية. وتقول: «هناك الكثير من الناشطات ولا سيما في حلب. في بعض الأيام يكون في المستشفى نساء أكثر من الرجال». ولوحظ خلال جولة على عدد من المستشفيات الميدانية في حلب وجود العديد من المتطوعات اللواتي يساعدن الأطباء.

وتضيف أنها وعلى غرار الكثيرات من رفيقاتها اختارت القلم سلاحاً لها، فهي تدون على مفكرة صغيرة أرقاماً وأسماء وتواريخ وتوثق بواسطة الكاميرا التي لا تفارقها أبداً صور الضحايا. وتوضح وقد ارتدت معطفاً طويلاً أسود وغطت رأسها بحجاب من اللون ذاته: «أحصي القتلى. أنا مكلفة بإعداد قائمة بأسماء القتلى والجرحى وبحفظ صور لهم».

وبفضل لين وأمثالها من الناشطين والناشطات، يمكن يومياً منظمات حقوقية وأهلية، مثل «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إحصاء القتلى والجرحى الذين يسقطون في النزاع وإبلاغها إلى وسائل الإعلام الدولية، في حين لا تسمح السلطات السورية لمراسليها بحرية التنقل لتغطية النزاع.

وهؤلاء الناشطات يأتين من القرى المحيطة بحلب رغماً عن إرادة أهلهن في غالب الأحيان نظراً إلى أن المجتمعات في هذه القرى محافظة جداً. وهؤلاء الفتيات ينمن ويصحين ويعملن في المستشفيات ويتنقلن تحت القصف من مستشفى إلى آخر. واليوم تتلقى لين مساعدة من ناشطة انضمت لتوها إلى صفوف «الحرائر» وتطلق على نفسها اسم «أم سهير».

وخلف الحجاب الأسود الذي يغطي رأس هذه الشابة السورية وبعضاً من ذقنها، ترتسم على محياها ابتسامة كلما ذكرت كلمة «الثورة». وتقول أم سهير بنبرة ملؤها الثقة بالنفس: «سنفعل كل ما في وسعنا فعله من أجل الثورة. إذا اضطرنا الأمر سنحمل السلاح ونذهب إلى الجبهة من أجل وطننا».

تقرير لمراسل صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية يكشف حجم المعاناة

العربية (29.9.2012)

نشرت صحيفة صنداي تلغراف، الأحد، تقريراً خاصاً لمراسل الصحيفة في حمص بيل نيلي، سلط فيه الضوء على "دور القناصة في الصراع الدائر في سوريا وكيف تزهق حياة العديد من الأبرياء على أيدي القناصة وبكل برودة قلب".

ويحكي نيلي كيف التقى بأحد القناصة التابعين للجيش السوري النظامي في الخطوط الأمامية في مدينة حمص.

ويقول نيلي: "التقيت القناص الصغير السن نسبياً، وهو جندي، وأخذني إلى نقطة تمركزه في أحد البنايات في حمص، حيث يجلس هادئاً يترقب هدفه".

ويضيف كاتب المقال أن القناص الحزين رفض الافصاح عن اسمه خوفاً من انتقام الجيش السوري الحر من عائلته.

ويواصل نيلي القول: "اتسمت ملامح القناص الذي التقيته بالصرامة، وكان هادئ الطباع وسلاحه موجهاً صوب منزل اخترقته العديد من الطلقات النارية، وعندما بدا لي أنه مستعد لإطلاق النار على هدفه غادرت المكان".

ويضيف التقرير "خلال جولتي في حمص، التقيت أيضا بقناص في أحد شوارع المدينة بصلاح شاتور، لم يكن رجلا طاعنا في السن، إلا أنه بدا لي كذلك، ارتسمت على وجهه علامات الحزن والأسى، وقال لي إن الحياة أضحت صعبة للغاية، فهو لم يعد يحصي عدد الجيران الذين قتلوا".

وعندما سأله نيلي عن شعوره جرّاء فقدان العديد من الأحبة والجيران، تمتم صلاح وانفجر باكياً"، ويقول: لم يعد لدي قلب، كيف سينتهي هذا.. إن الرب وحده يعلم متى".

المالح: حسم معركة حلب سيكون نهاية النظام ومصير بشار يشبه مصير القذافي

وكالات (29.9.2012)

أوضح المعارض السوري هيثم المالح في تصريح لـ "عكاظ" أن "المعارضة السورية تعمل بشكل حثيث على توحيد صفوفها على المستويين السياسي والعسكري، مؤكدا أن الحكومة الانتقالية باتت على الأبواب، والطريق إلى دمشق أصبح سهلا ومعروفا وهو في ذهن كل مقاتل من الثوار".

ولفت المالح متحديا سطوة الأجهزة الأمنية والنظام من داخل الأراضي السورية في إدلب، الى أنّ "زيارته إلى محافظة إدلب تأتي تأكيدا على تحريرها من قوات بشار، مشيرا أنه التقى العديد من القيادات العسكرية والكتائب المقاتلة سعيا لتوحيدها في هذه الفترة الحرجة والحيوية من مسار الثورة".

وأكد أن "الشمال السوري "سيكون محررا من قوات بشار في القريب العاجل، لافتا إلى أن حسم معركة حلب سيكون نهاية النظام، الأمر الذي سيجعل مصير بشار يشبه مصير القذافي، مؤكدا أن الشعب السوري لن يدع الطاغية يفلت من العقاب".

وحول تشكيل الحكومة الانتقالية، أوضح المالح أنها فكرة المعارضة السورية وليس مقترحا فرنسيا كما يقول البعض، بيد أنه اعتبر استعداد باريس وواشنطن الاعتراف بهذه الحكومة، المرحلة الأخيرة للإجهاز على نظام بشار، إذ سيكون بعد ذلك خارج السياق العالمي والحسابات الدولية.

ورأى أن تشكيل الحكومة الانتقالية سيأتي بمظلة عربية ودولية، وبالتالي من حق هذه الحكومة طلب مساعدة المجتمع الدولي لحماية الشعب السوري كما جرى في الحالة الليبية، وتابع: "إذا حدث ذلك فهذا يعني حظرا جويا أو على الأقل شل قدرة النظام على القتل من الجو، وبالتالي انتحار النظام السوري".

وحذر المالح الذي حاورته "عكاظ" هاتفيا من داخل الأراضي السورية في "تفتناز"، من استمرار الدعم الروسي والإيراني، معتبرا أن استمرار هذا الدعم سينهي مصالح موسكو في المنطقة.

واعتبر المالح من أبرز قيادات المعارضة التي تزور الأراضي السورية، وتلتقي الثوار، ما يشير إلى سيطرة الثوار سيطرة كاملة على الأرض.

الوثائق المسربة: قاعدة روسية أمرت بإسقاط الطائرة ودراسة اقتراح بنقل قائديها لحزب الله

العربية (29.9.2012)

بثت شاشة "العربية الحدث"، اليوم السبت، مجموعة جديدة من وثائق سرية مسربة. وكشفت الحلقة الأولى خبايا وأسرار إسقاط الطائرة التركية في 22 يونيو/حزيران من العام الجاري ومقتل طياريها الاثنين بنيران سورية خلال تواجدها فوق المياه الإقليمية على الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت الخارجية السورية قالت إن الطائرة التركية اخترقت المجال الجوي لسوريا فتصدت لها المضادات الأرضية، بينما سارعت فرق الإنقاذ التركية للبحث عن جثتي الطيارين.

وتكشف الوثائق البالغة الخطورة أن الأوامر بإسقاط الطائرة صدرت من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، وأن الطيارين لم يقتلا بل تم القبض عليهما.

وعقب ذلك أصدر ، بشار أسد، أمراً بوضع الطيارين التركيين تحت تصرف فرع العمليات الخارجية وفق بروتوكول أسرى الحرب، وذلك للحصول على أية معلومات لديهما حول ماهية دعم الحكومة التركية للجيش الحر، حسبما أشارت إليه الوثيقة السرية التي تحمل عنوان "تركيا.. الطياران الأسيران".

وفي نفس الوثيقة أيضا، وافق بشار على دراسة مقترح اللواء بسام (الذي لم يتضح اسمه الثاني بالوثيقة) بنقل الطيارين التركيين إلى الأراضي اللبنانية للبقاء في عهدة حزب الله للاستفادة منهما في وقت لاحق.

ويُسدل الستار على قصة الطائرة التركية وخباياها بالوثيقة الثالثة، والتي تحمل في طياتها 3 نقاط هامة، أولها، أنه "وبناء على نصائح ومعلومات من القيادة الروسية بضرورة إحراج الدولة التركية بعد أن ثبت دعمها للجيش الحر، أمر بشار (من خلال

الوثيقة المسربة) بالتخلص من الطيارين التركيين المحتجزين لدى فرع العمليات بطريقة طبيعية وإعادة جثمانيهما بعد تصفيتهما إلى مكان سقوط الطائرة في المياه الدولية".

أما النقطة الثانية فكانت مطالبة الحكومة السورية بالإسراع إلى تقديم اعتذار رسمي للحكومة التركية عن إسقاط الطائرة لإحراج الحكومة التركية وكسب تأييد الرأي العام الدولي.

أما النقطة الثالثة، فإنه، وبموازاة هذا الاعتذار، أمر بشار بتحريك حزب العمال الكردستاني على الحدود التركية للقيام بأعمال عسكرية ضد الجيش التركي كرسالة تحذيرية (كما يظهر بالوثيقة) للحكومة التركية بمدى خطورة الوضع في حال استمر دعمها للجيش الحر.

العربي: روسيا والصين تتحملان مسؤولية عرقلة حل الأزمة السورية

وكالات (29.9.2012)

حمّل الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي روسيا والصين مسؤولية عرقلة التوصل الى حل للأزمة السورية، مشيراً الى أنهما "مستمرتان في حماية النظام السوري"، لافتا الى ان "تحريك الجمود السياسي يتطلب تغييراً في موقف الحكومة السورية أو مجلس الأمن"، مجدداً قلقه من "توسع الأزمة السورية لتطاول الدول المجاورة".

ولفت العربي في حديث صحافي إن "تاريخ سوريا ناصع في التفاهم بين الطوائف"، مشيراً إلى أنها "قبل النظام السوري كانت تعيش في سلام بكل طوائفها وشكري القوتلي كان كردياً".

وحول التحرك الفلسطيني للحصول على عضوية الأمم المتحدة، دعا العربي الى "البدء بسياسة الخطوة خطوة للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين دولة غير عضو، تمهيداً للمرحلة التالية، وهي الحصول على العضوية الكاملة، على غرار تجارب دول عديدة بينها كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وألمانيا".

وردا على سؤال عن عدم استعداد لصياغة نهج أو موقف جدي تجاه الأزمة السورية اعتبر ان " المقصِّر هو ميثاق الأمم المتحدة. أتفق تماماً مع توصيفك، هناك حال شلل تام وعدم قدرة على تغيير المعادلة القائمة حالياً"، مضيفا "لكن المقصِّر في نظري هو ميثاق الأمم المتحدة، لأنه وضع كل السلطات في يد مجلس الأمن، على أساس أن المجلس سيرفع كل ما يُسبب تهديداً للسلم والأمن الدوليين"، مشددا على ان "المفهوم قد تطور منذ عام 1945 حتى الآن، فهناك الآن حالات ومخالفات جسيمة لحقوق الإنسان وأصبحت ترقى إلى مستوى تهديد السلم والأمن الدوليين والحال في سوريا تكشف ذلك، حيث الدماء تُراق والأبرياء يموتون، ودولة لها قيمة تاريخية وقومية تُدمَّر، وحاكم ونظام يقتل الشعب ويطلق قذائف من طائرات ومدفعية ودبابات ولا أحد يفعل شيئاً".

واكد ان "جامعة الدول العربية بدأت جهودها منذ 13 تموز 2011، وذهبتُ بعد أسبوع من تسلمي العمل إلى سوريا وذكرتُ للرئيسالسوري أو للقيادة السورية ما يلي: ضرورة وقف إطلاق النار وضرورة إطلاق سراح المعتقلين، لا بد من إصلاحات، في ذلك الوقت، سياسية حقيقية ولم يحدث شيء".

اشار الى ان "الجامعة العربية بدأت تستخدم ما في جعبتها من آليات محدودة، حتى العقوبات، وليست عندنا عقوبات، بل مقاطعة"، مضيفا " كل ما في جعبة جامعة الدول العربية استخدمته شهر بعد شهر، ثم أعلنت الحكومة السورية أنها وافقت على طلبنا وقف إطلاق النار، وأرسلنا المراقبين العرب ولم يستطيعوا أن يقوموا بشيء"، مؤكدا ان "عدد المراقبين كان صغيراً، وبعض الدول قررت أنها لا ترغب في الاستمرار، فاضطررنا الى سحبهم. وفي النهاية، في كانون الثاني الماضي اتُّخذ قرار بعرض الموضوع على مجلس الأمن، بوصفه الأداة السحرية والعصا السحرية التي ستقضي بما هو مطلوب وتؤدي إلى وقف إطلاق النار وتحقيق تطلعات الشعب السوري".

وعما طرحه امير قطر عن التدخل العربي اشار الى ان "أمير قطر تكلم عن قوات عربية، وتحدثت معه بعد ذلك ومع رئيس وزراء قطر، حيث تحدثا عن قوات حفظ سلام"، لافتا الى ان "أمير قطر لم يكن يقصد حرباً ضد سوريا بل حماية المدنيين، والدول العربية تفكر في إيفاد قوة حفظ سلام".

وعن المخاوف من امتداد الازمة الى الدول المجاورة لفت الى انه "كرر ان المسألة الآن ليست سورية فقط"، مشيرا الى ان "المنطقة كلها مهددة وعلى فوهة بركان، والانفجار يمكن أن يمس الجميع، ليس فقط اللاجئين بأعداد ضخمة جداً، لكن أيضا في التأثير على هذه الدول بمختلف الوسائل، طبعا نخشى على العالم العربي ونخشى على الشرق الأوسط بأكمله".

واكد انه "في ما يتعلق بما يمكن أن يطلق عليه الوساطة، أو محاولة الحصول على الأهداف المرجوة، حاول كوفي أنان كل ما يستطيع، وفي النهاية وجد أن الأبواب موصدة كلها، واستقال"، لافتا الى ان "اتصالات مستمرة جرت لفترة، ربما عشرة أيام، بين بان كي مون، سكرتير عام الأمم المتحدة، وبيني للبحث عن بديل، وفي نهاية المطاف وجدنا أن خير من يمكن أن يقوم بهذه المهمة المستحيلة هو السيد الأخضر الإبراهيمي، لما له من خبرة طويلة جداً في كل هذه المسائل، واكتسب الكثير من التفهم للمشاكل الصعبة خلال عمله في جنوب أفريقيا وهايتي وأفغانستان وغيرها، وهو كان أكثر من ذلك مبعوث الجامعة العربية الذي أشرف على إنهاء الحرب الأهلية في لبنان في اتفاق الطائف، وهذا الاتفاق تم مع النظام السوري، فلديه خبرة بالنظام السوري"، معربا عن اعتقاده انه "خير من يمكن أن يقوم بعمل، ولكنه يحتاج إلى دعم كامل من المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص من مجلس الأمن".

وعن المخاوف السنية الشيعية في المنطقة اكد انه " هناك مؤشرات غير مريحة، وكل ما أقوله في هذا الموضوع هو أنه لا يليق بالعرب الذين لديهم حضارة طويلة أن يتحدثوا عن هذه الطوائف مثلما كانت تفعل أوروبا وتتقاتل في القرون الوسطى".

سوري كردي يروي تفاصيل الحياة في معسكرات اللاجئين

العربية (29.9.2012)

كادت الابنة الكبرى (7 أعوام) أن تأتي على بقايا "المصاصة" التي أهداها لها موظف تقديم طلبات اللجوء في برلين، عندما وصلت برفقة والدها الكردي الهارب من الحرب الأهلية في سوريا وأمها وشقيقتها الصغرى (عام واحد)، إلى بوابة معسكر اللاجئين في "آيزن هوتن شتادت" (124 كم شرق برلين) بمقاطعة براندنبورغ بألمانيا الشرقية سابقا.

سألت والدها بحسها الطفولي، وهي تنظر إلى صورة النسر الأسود على جدار المكتب الفدرالي للاجئين، بمنقاره ولسانه الحمراوين ومخالبه المنقضة وجناحيه المرفوعين تهديدا ووعيدا، "هل توجد ألعاب هنا؟"

سالار، الوالد الذي قرر موقع "العربية.نت" متابعة رحلته في سلسلة تقارير عن معسكرات اللاجئين السوريين في ألمانيا، أجابها بلهجة يائسة "لا تنقصنا إلا الألعاب هنا!" نادباً على حظه السيء بعد فرزه من قبل دائرة اللجوء في برلين إلى مدينة Eisenhüttenstadt التي بناها ستالين عام 1950 نموذجا للاشتراكية بعد انتصاره في الحرب العالمية الثانية وتقسيم ألمانيا إلى غربية وشرقية.

المخاوف التي حملها سالار في قلبه وهو في طريقه من برلين إلى المعسكر، بدأت تهدأ. إذ لم يصادف "نازيين جددا" خلال رحلته التي طالت ساعة ونصف بالقطار.

إلا أن "عنصرية الألمان"، كما قالها، بدت له جلية أكثر. فالشبك الحديدي المحيط بالمعسكر، ورجال الأمن الواقفين أمام البوابة بزيهم الأزرق الغامق وملامحهم الباردة، وكاميرات المراقبة ومنظر بعض اللاجئين داخل المعسكر بملابسهم الباهتة، ذكره بكلام صديقه له مازحاً "معسكر هتلر ينتظرك".

استقبال الموظفين الألمان للأسرة الهاربة من الحرب الأهلية في سوريا، لم يكن مرحباً. ولم يكن غاضباً أيضا. علق سالار المحب لكرة القدم "موظفون آلات يعملون من دون مشاعر. الآن بدأت أدرك لماذا يسمون المنتخب الألماني مانشافت".

الموظفة الألمانية نادت "أسرة سالار"، وبيدها كاميرا كبيرة تطبع الصور بتقنية "بلوتوث". خلال دقائق بدأت الصور تظهر. جلست الموظفة إلى مكتبها أمام شاشة كمبيوتر كبيرة تعود إلى القرن الماضي، لإدخال المعلومات. يهمس سالار لزوجته بالكردية "إذا رأى هؤلاء الموظفون كمبيوتري المحمول لن يمنحونا اللجوء".

ويقول "الكثير من السوريين قبل الثورة كانوا يفضلون اقتناء الأجهزة الحديثة على صرف المال على الأكل. يبدو أن الألمان ليسوا مهووسين مثلنا بالتقنية الحديثة".

استلم سالار من الموظفة رزمة أوراق وبطاقات تخوله استلام غرفة لأسرته وبطانيات وشراشف قديمة ولكن نظيفة، والدخول إلى المطعم الذي يقدم ثلاث وجبات يوميا، وثياب وراتب أسبوعي مقداره 35 يورو للراشد ونحو 20 يورو لكل طفل.

يعد معسكر "آيزن هوتن شتادت" الذي يتألف من مبنيين للاجئين: واحد للعازبين وآخر للعائلات، و3 مباني أخرى للموظفين، مركزا كبيرا يضم المئات من اللاجئين من جنسيات مختلفة، يقيمون لفترات تطول أو تقصر ليتم فرزهم إلى معسكرات دائمة بعد أخذ إفاداتهم والتأكد من حالتهم الصحية.

كهول يمشون على عكازات، وأطفال معاقون وآخرون يركضون في الممرات ونساء مشغولات بغسل الثياب وإعداد الوجبات لأزواجهن الذين لا يفضلون أكل المطعم، وفتيات جميلات يبحثن عن قصص الحب بين ممرات البناء والأشجار المحيطة بالمعسكر.

يعلق سالار على منظر المسنين والشباب المعاقين الذين يسيرون على عجلات "لا أعلم كيف ستسفيد ألمانيا من هؤلاء غير صرف الأموال عليهم؟"

هؤلاء يأتون من كافة أصقاع العالم. وتعد ألمانيا والسويد من أكثر الدول الأوروبية التي تتلقى طلبات اللجوء، وبلغ عدد اللاجئين في ألمانيا وحدها عام 2011 أكثر من 50 ألف لاجئ. داخل المعسكر، الجميع مشغولون بقصص عمليات الفرز وأخبار المعسكرات الأخرى، ومنح الإقامات أو رفض طلبات اللجوء.

كل ذلك وسط عمليات تنظيف محدودة يقوم بها لاجئون مقابل 2 يورو لساعة عمل واحدة، الأمر الذي يترك البناء والحمامات المشتركة قذرة. القائمون على المعسكر يحملون اللاجئين مسؤولية القذارة، ومعظم اللاجئين يسكتون عن الأمر ولا يشكون كي تبقى "ملفاتهم نظيفة" لدى السلطات الألمانية.

سالار تفاجأ بوجود مسجد في أحد ممرات البناء تتصدره آية قرآنية وقد كتب على الباب: انزع حذائك خارج المسجد، بينما في الجهة المقابلة ثمة حفلة أقامها إيرانيون بمناسبة فرزهم إلى معسكرات دائمة، يشربون الخمر ويرقصون على أنغام الموسيقى الصاخبة.

ويقول "سمعت أنهم يرفعون الآذان هنا خمس مرات في اليوم. أتمنى أن يتعايش أبناء بلدي سوريا في يوم ما مثل هؤلاء. لا أحد يقترب من المسجد من غير المسلمين، ولا المسلمون يتدخلون في شؤون غيرهم".

إلا أن المعسكر لا يخلو من المشاكل. تحدث احتكاكات لا بسبب الديانات واختلاف الثقافات، بل بسبب الضجيج في الليل الذي يصدره شباب تمكنوا من تمرير لفافات من "الحشيش" إلى داخل المعسكر، أو بسبب التحرش بالفتيات أو خلافات حول الدور في طوابير الانتظار.

يقول سالار "رجال الأمن لا يتدخلون في المشاكل التي تحدث بين اللاجئين، ويعتبر معظم اللاجئين أن الألمان يتبعون مبدأ: فخّار يكسّر بعضه."

ويضيف "لدى حدوث مشكلة، الأمن الألماني يكون الشاهد والمتفرج، بينما تتكاتف كل جالية مع أبناء جلدتها: الصربيون والسود والشيشان والإيرانيون والشرق أوسطيون والأكراد المسلمون والإيزيديون"، ويختم بقوله "رغم أننا نتعايش معا بطريقة أو بأخرى، ولكن آمل أن تنتهي هذه المحنة قريباً".

طلاس: بشار متواضع ويحب شعبه لكن الأزمة غيرته

العربية (29.9.2012)

وصف العميد السوري المنشق، مناف طلاس، بشار أسد بالمتواضع والمحب لشعبه، إلا أن الأوضاع الحالية التي تعصف بالبلاد ونصائح الدائرة الضيقة التي حوله غيرت ملامح شخصيته.

وفي المقابل أكد طلاس على أهمية عدم تكرار السيناريو العراقي والأفغاني من خلال السماح بالتدخل العسكري الخارجي على الأراضي السورية.

وقال طلاس، ابن العماد أول مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري الأسبق والصديق الشخصي (للبائد) حافظ أسد، في مقابلة مع CNN: "كان بشار أسد صديقي، وهو متواضع ويحب الشعب السوري، إلا أن الأزمة غيرته، وأصبح لديه ردود فعل عدائية لما يحصل من حوله".

وأضاف طلاس: "أعتقد أن ينتهز الوقت الإضافي الممنوح له دولياً، والنظام السوري ذكي بحيث يعرف أنه لا يوجد قرار دولي يجبره حالياً على التنحي، وحالما يعي بشار أسد أن هناك قراراً دولياً بصدد الصدور، فسيتنحى".

وفيما يتعلق بالطائفة العلوية الموالية لنظام بشار أسد، قال طلاس "النظام السوري والحلقة الضيقة حول الرئيس يحكمون الطائفة العلوية من خلال تخويفهم، وبمجرد اتضاح الصورة المستقبلية، سنلاحظ انشقاق العلويين والمسيحيين والدروز وباقي أطياف المجتمع السوري، وعليه لابد من إيصال الصورة الحقيقية للأقليات السورية بأن مكانهم موجود في المجتمع السوري الجديد".

وأشار إلى أن "أبناء الطائفة العلوية سينشقون عن النظام حالما يصدر قانون دولي، ولكن لابد من أن تتضح صورة المستقبل، ومعرفة المخرج الآمن، وما يخيف العلويين حاليا هو وصول الإسلاميين إلى السلطة، حيث إنهم سيعتبرون كفارا، وحالما تتضح صورة وطنية وقرار دولي يشمل المجتمع السوري، عندها سينشقون".

إلى ذلك، شدد طلاس على اعتقاده بعدم وجوب أن يحصل أي تدخل خارجي في سوريا. وأكد على أن القوات السورية لن تشكل خطراً على قوات حلف شمال الأطلسي إذا ما تم فرض تدخل عسكري خارجي أو حتى مناطق حظر الطيران، إلا أنه رفض تكرار السيناريو العراقي والأفغاني والليبي في سوريا، مضيفاً "نحن نريد أن يحقق السوريون انتصارهم بأنفسهم".

كما لفت إلى أن النظام السوري يعمل على عسكرة الثورة، وإلقاء اللوم على الإسلاميين المتشددين، وهو يعلم مدى حساسية المجتمع الدولي تجاه المتشددين الإسلاميين، وهذا هو المنهج الاستراتيجي للنظام.

ولفت في حديثه إلى أنه منذ البداية رفض الطريقة التي يتعامل بها النظام مع الأزمة، كما رفض القيام بأي أعمال قتل أو ضرب للمتظاهرين الذين يحملون مطالب شرعية. وأوضح أنه قطع علاقته ببشار أسد، لأنه علم أن ما يقوم به سيقوده إلى نفق مظلم.

وكشف طلاس أنه بحكم مركزه العسكري وصلته القريبة ببشار أسد، قيل له إذا ما لزم الصمت سيكون في مأمن، وبالفعل التزم الصمت. وأوضح أن صمته كان عبارة عن طريقة ليوصل بها عدم موافقته على ما يقوم به بشار بحق شعبه.

وختم قائلاً، "آخر مرة قمت بالتواصل مع بشار أسد كانت في يونيو/حزيران العام 2011، حيث قلت له لابد من أن تقدم شيئاً للشعب، وأن هذه الثورة حقيقية ولابد لك من السير مع التيار، ولابد من التفاعل مع هذا الحراك الداخلي من خلال دعم الديمقراطية بالبلاد، إلا أنه رفض كل ذلك، وقادته الحلقة الضيقة التي حوله إلى التعامل مع هذه الأزمة بالطريقة الحالية".

"الاندبندنت": الربيع العربي لم يحصل على تأييد من الدول الغربية

الاندبندنت (29.9.2012)

رأت صحيفة "إلاندبندنت" البريطانية أن "الشعور المعادي للولايات المتحدة وبريطانيا في جميع أنحاء العالم هو نتيجة طبيعية للنفاق الغربي الذي يتخلل تقريباً كل الخطب السياسية لزعماء الغرب"، مؤكدة أن "الربيع العربي لم يحصل على تأييد من الغرب، حيث إن تونس ومصر واليمن جميعها كانت انتفاضات استهدفت الحكام الذين يساندهم الغرب."

ولفتت الصحيفة الى إن "القادة الغربيين لا يودون أكثر من "امتلاك" الربيع العربي، وظهر ذلك جلياً هذا الأسبوع في الأمم المتحدة خلال خطابات كلا من الرئيس الأميركي "باراك أوباما"، الذي كان أكثر عقلانية في ضوء تعليقه على الاحتجاجات المناهضة للولايات المتحدة التي قتلت سفيره في ليبيا؛ ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي كان أكثر حزما وصرامة ضد وإيران".

وأضافت الصحيفة أن "هناك مشكلة مشتركة تواجه كلا منهما، وهو ضرورة أن تعمل الانتفاضات في منطقة الشرق الأوسط لصالح الغرب، من خلال دعواتهم للحرية والديمقراطية والانفتاح"، مشيرة إلى أن "أوباما لعب على ذلك الوتر جيدا عندما"،

مضيفا إن "أحداث الأسبوعين الماضيين كانت مهمة بالنسبة لنا جميعاً لمعالجة التوترات بين الغرب والعالم العربي بصدق والتقدم نحو الديمقراطية".

ورأت الصحيفة أن "خطاب أوباما ذاته يُعد مثال على كيفية تفهم الفجوة الواسعة بين الطرفين، حيث لم يكن يتوقع أحد أن يكون أوباما بمثل هذه الروح المتسامحة، ناهيك عن تبنيه مبادرات جديدة"، مشيرة الى ان "الهدف من الربيع العربي كان إسقاط الفساد والقمع السياسي، وليس تضييع الفرص وقطع العلاقات التجارية بالاعتداء على سفارة أغنى دول العالم"، مضيفة ان "المتظاهرين كانوا يهاجمون أيضاً نظام المحسوبية والقمع الذي يرتبط بالدعم الغربي".